

الإرهاب يفتح دورة «يورو 2016» بعملية قتل وخطف رهائن قرب باريس

بري: المستهدف المصارف وحزب الله... وسلام لحوار هادئ بينهما

لبنان يمتص صدمة تفجير «لبنان والمهجر»... على طاولتي الحكومة وهيئة الحوار

كتب المحرر السياسي

وقع المحذور الذي استنفرت فرنسا لتفاديه، فوقع الافتتاح الدموي لعملية إرهابية قرب باريس، بمقتل شرطي واحتجاز عائلته كرهائن، وتسمت الأجواء الاحتفالية لمباريات «يورو 2016»، فرغم الأسباب التي يجري إيرادها عن خصوصية العملية وتوصيفها بالبعد عن الأسباب السياسية، دخلت أوروبا مناخ القلق والخوف والذعر الذي أزدت مداواته بالإصرار على إجراء المباريات ورفض نداءات تأجيلها، أو جعلها بلا جمهور والاكتفاء بتوزيعها على قنوات تلفزيونية مدفوعة، وما بعد منتصف ليل أمس كانت المعلومات الآتية من باريس تتحدث عن استمرار الاحتجاز وسعي وحدات الشرطة للسيطرة على الموقف.

لبنانياً كان الحدث الذي هز بيروت بتفجير مقر «بنك لبنان والمهجر»، محور المساعي السياسية للاحتواء والسيطرة العقلانية، منعاً لتوظيف كيدي أو انفعالي يحقق أهداف التفجير والمفجرين، يجعله سبباً لتقاذف كرة نار ستودي باللبنانيين إلى قعر الهاوية، فكان كلام رئيس مجلس النواب نبيه بري باعتبار التفجير استهدافاً للمصارف وحزب الله، كركيزتين لقوة لبنان يُراد ضربهما ببعضهما البعض، وجعل تآكل لبنان بجرهما إلى

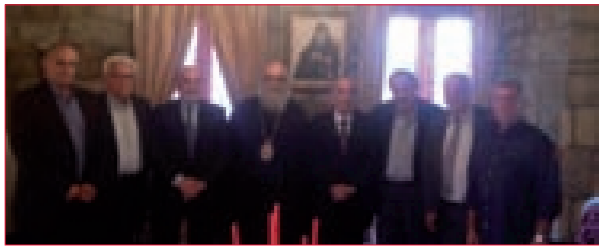
حرب ليست حربهما، بل الحرب على لبنان.

رئيس الحكومة تمام سلام وفقاً لمصادر مطلعة يتابع ما بعد الاجتماع المالي الذي أرادته لدعم مصرف لبنان وطمانة القطاع المصرفي بالوقوف إلى جانبه بوجه كل عدوان واستهداف، ويفترض أن يدخل على خط الحوار والمساعي بين حزب الله ومصرف لبنان لتسهيل الحوار والتواصل وبلوغ صيغة مطمئنة للطرفين اللذين وجدوا نفسيهما فجأة وجها لوجه بفعل القانون الأميركي وتداعياته، التي جاء التفجير ليقول أنها أشد خطورة مما توقع الجميع، بينما يجري السعي ليكون الموضوع على طاولة الحكومة وهيئة الحوار من زاوية الوطنية لا التقنية أو السياسية، فلا يترك الأمر لمصرف لبنان وحده وهو أمر سياسي دستوري بامتياز يتصل بالعلاقات الأميركية اللبنانية من جهة، وهذه مسؤولية لا طاقة لمصرف لبنان على حملها منفرداً، وأمر يتصل بتساوي اللبنانيين أمام القوانين، وهو دستوري بامتياز لا يمكن التساهل والتسامح مع انتهاكه بداعي أن القدر الأميركي لا يرد، وارتضاء جعل فئة من اللبنانيين ميداناً مستباحاً للإجراءات الأميركية بواسطة مجرد معبر لبناني لا قوة له ولا حول سوى نقل الإملاءات والتحقق من تنفيذها.

(التتمة ص6)



موقع الانفجار في فدان كما بدا أمس قبيل بدء إزالة الركام



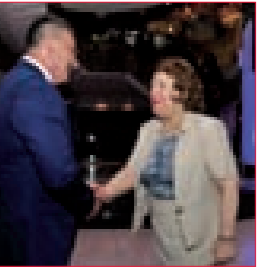
وفد من «القومي» برئاسة حردان يزور البطريرك يازجي

اقتصاد



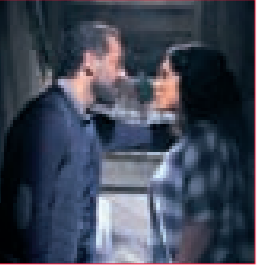
«العمالي» زار سلام وقزي؛ الأجور تأكلت ولا بد من تصحيحها

محليات



السفارة الروسية في دمشق تنظم حفل استقبال لمناسبة العيد الوطني الروسي

فنون



الدراما السورية في رمضان... خلاقات وتنويهات وإيضاحات

ترجمات



معاهدة قديمة غير معروفة تجعل أميركا وإيران صديقتين حتى اليوم!

آراء

قانون الستين باق والتغيير مؤجل!

علاجا بدراالدين

نقاط على الحروف

أميركا وحزب الله... إلى الحرب الإقليمية؟

ناصر قنديل

لم يكن ولن يكون على الأرجح على جدول أعمال حزب الله القبول بالعروض الأميركية المتواترة منذ سنتين للانخراط في تفاوض غير مباشر وعلاقة تنسيق موضوعية، رغم الاستعداد الأميركي الذي نقله أكثر من مرجع دبلوماسي أوروبي التقى قيادات من حزب الله، وشخصيات عربية سياسية وأمنية ذات مواقع رسمية في بلادها أو ذات مكانة في الشأن العام، وشخصيات وزعامات لبنانية، وذلك ليس نوعاً من مجرد عناد عقائدي ناجم عن وصف حزب الله لأميركا بالشيطان الأكبر، وصاحب مشروع الهيمنة الواقف وراء كل الخراب في المنطقة، وكلّ حروب التدمير، وحسب، بل لأن حزب الله يعرف باللموس أن القضية التي اتخذها لنفسه بوصلة مواجهة والمتصلة بمقاومته لـ«إسرائيل»، لن تستقيم وتنسجم مع أي نوع أو مستوى من العلاقة، ولو غير المباشرة مع واشنطن.

نشهد خلال هذه الأيام نماذج من التعاطي الأميركي التي تتيح لحزب الله تأكيد صحة استنتاجاته فكل الكلام الذي نقله الوسطاء عن نظرة أميركية إيجابية لدور حزب الله في الحرب على «القاعدة»، والتي جاء بعضها شبه علني عمه النائب وليد جنبلاط نقلاً عن الدبلوماسي الأميركي فوق العادة والمرشح لمنصب وزير خارجية في ظل رئاسة هيلاري كلينتون، السفير السابق جيفري فيلتمان، ثبت أنها رسائل علاقات عامة أو تمنيات لا ترتقي إلى مستوى السياسة، ومثلها المقارنات التي تعقدتها ورش عمل في مراكز دراسات أميركية تخرج باستنتاجات مقارنة بين تنظيم «القاعدة» وحزب الله، أو ما تسميها بالجهاديتين السنية والشيوعية، وتقول بأن حزب الله ليس فيها قتل المدنيين، ولا المجازر الجماعية، ولا الاستهداف لخلاف رأي أو عقيدة أو دين، ولا نقل للمواجهة الأمنية مهما كان الخلاف كبيراً إلى خارج ساحة مواجهته مع «إسرائيل» وتنظيم «القاعدة» مؤخرًا في سورية وربما خارجها، فرغم كل ما يُقال أميركياً في سياق التحريض على حزب الله يدرك الأميركيون أن الحزب لا يفكر ولم ولن يفكر بعمليات في أوروبا ولا في أميركا تستهدف مدنيين ولا عسكريين ولا حكوميين، بينما كل ممنوعات حزب الله هي عقيدة «القاعدة»، ورغم ذلك يكشف حزب الله أن التعاطي الأميركي معه في العمق لا يشبه كل هذا الكلام وهذه المقارنات.

تشهد الحرب المالية التي تقودها واشنطن على حزب الله والآتية في تصاعد بدأ منذ عشرة شهور بعد زيارة رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو إلى واشنطن ولقائه مع الرئيس باراك أوباما، والذي أعلن بنتيجته أن الأولوية هي للحرب على حزب الله، أن حرباً حقيقية تخاض تحت عنوان الحرب الناعمة تنطلق ضد الحزب، وتتأسس على مراجعة أميركية «إسرائيلية» (التتمة ص6)

«حقوق الإنسان» تنتهم «إسرائيل» بممارسة «العقاب الجماعي»

العدو يفرج عن فريجات بعد 15 عاماً في الأسر



أفرج الاحتلال أمس عن الأسير الفلسطيني محمد فهم فريجات (37 عاماً) من بلدة اليامون غرب جنين، بعد أن أمضى 15 عاماً في الأسر.

وأفرج عن الأسير فريجات من سجن النقب على حاجز ترقوميا جنوبي الخليل، ومن ثم توجه إلى جنين في الضفة الغربية وسط أجواء احتفالية نظمتها حركة «فتح» في قرية اليامون.

إلى ذلك، أعرب المفوض السامي لحقوق الإنسان الامير ارديني زيد بن رعد عن قلقه البالغ إزاء رد فعل السلطات الصهيونية على مقتل وإصابة عدد من المستوطنين على يد فدائيين فلسطينيين قبل أيام، وفق بيان صدر عن المفوضية.

ويحسب «رأي اليوم»، قال رعد في البيان: «إن هذا الرد يشمل تدابير قد تصل إلى حد العقاب الجماعي للآلاف الفلسطينيين، الأمر الذي يحظره

القانون الدولي». وأضاف، أن الرد تضمن إلغاء جميع التصاريح الممنوحة للسفر لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة خلال شهر رمضان، والبالغ عددها 83 ألف ترخيص، وتعليق 204 تصاريح عمل لأفراد من الأسر الممتدة للفدائيين، وإغلاق مدينتهم بالكامل.

أفضل الأعمال المقاومة



العلامة الشيخ عفيف النابلسي

ودعاهم للاعتصام بحبله ولكنهم معتمسون بحبال شتى. ودعاهم لثلا يتخذوا بطانة من دونهم ولكنهم يستعينون بكل جبار فاجر ومعتمد أثيم. ودعاهم لياخذوا حذرهم من الأعداء ولكنهم إما مقاعسون أو غافلون. ودعاهم إلى الرباط في مواجهة أهل الباطل والمستكبرين لكنهم يتعللون بالأوضاع الدولية تارة والتعقيدات الاقتصادية الأخرى وغير ذلك من الذرائع. كل ذلك والله فرار من المواجهة التي وإن كانت تحمل المشقة عن الانخراط فيها لكنها تحمل الأمل والمستقبل والعزة للأجيال القادمة. ولنا في فلسطين أمثلة. فمانذا فعل المسلمون لفلسطين حتى الساعة؟ فهل منظماتهم العتيدة دعت إلى اقتلاع «إسرائيل» من الوجود وتحرير فلسطين وأهلها ومواجهة غطرسة الصهاينة واحتلالهم للأرض وتدنيسهم للمقدسات.

(التتمة ص6)

موسكو - تل أبيب مضامين «شراكة الضرورة»



مهدي دخل الله

وفق أي منهج تحليلي أو منطلق سياسي يمكن النظر إلى العلاقات الروسية الإسرائيلية الراهنة؟ لا شك في أن تحليل هذه العلاقات لا يكون صائباً إلا إذا كان موضوعياً، أي إذا نكينا جانباً العواطف والرغبات والتزمتنا بالعناصر الواقعية بكل ثقلها باعتبارها مستندا للتحليل.

أهم مستند لهذه العلاقات هو في النهج الذي تبني عليه موسكو علاقاتها مع العالم. إن القاعدة الأساسية هنا هي الصداقة مع جميع دول العالم دون تمييز ودون أي تقييمات مسبقة، العنصر الثاني هو الشراكة، والثالث هو استخدام معيار توازن المصالح.

المشكلة أن المراقبين ما زالوا ينظرون إلى موسكو وكأنها ما زالت عاصمة لاتحاد السوفياتي، معيارهم في هذا أن روسيا (التتمة ص6) * وزير وسفير سوري سابق

حرب الأرقام...!

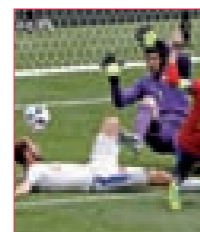


علي قاسم رئيس تحرير «الثورة» - سورية

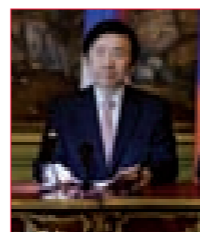
كان لافتاً أن تعود حرب الأرقام إلى تصدّر جبهات الاستهداف لسورية رغم انتهاء صلاحية استخدامها، ولكن هذه المرة بتركيز أشد من جبهة الاقتصاد التي جريت في البدايات، ومن خندق التقارير العمومية المسهبة في شرحها وتوصيفها وخطة الأحجيات فيها، وهي مزنة بمجموعة من المفخّحات الإضافية المسندة إلى مراكز البحوث والدراسات التي جهّزت أرقامها تبعاً لوجهتها السياسية، أو وفقاً لروايات الأجدات التي تقف خلفها.

إن ندخل في متاهة المجادلة حول الأرقام، وما تقدّمه أحياناً من مفارقات، ولا في مناقشة مساحة التضخيم المتعمدة أو التجاهل أحياناً لبعض جوانبها أو ما يوازئها على الضفة الأخرى، لكن في الوقت ذاته لا نستطيع أن نفترض براءة (التتمة ص13) * تنشر بالتزامن مع الزميلة «الثورة» - سورية

بيكيه يُنقذ إسبانيا من فخ التعادل مع تشيكيا



موسكو وسيئول ترفضان إعلان بيونغ يانغ نضها دولة نووية



الوفد الوطني اليمني: السعودية تعمل على إفضال مفاوضات الكويت



«مساحات بيضاء» فريق شبابي تطوعي ينطلق بزخم إنساني كبير

